مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين

م. عدنان حازم عبد أحمد
طرائق تدريس اللغة العربية
قسم الاشراف الاختصاصي التربوي
– تربية نينوى
adnanhazim1977@gmail.com

م. مروه عدنان عليوي حسين
طرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية للعلوم الصرفة –
جامعة المثنى
marwaadnanbio@mu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي، مدرسو اللغة العربية، المدارس الثانوية، المشرف التربوي.

كيفية اقتباس البحث

أحمد، عدنان حازم عبد ، مروه عدنان عليوي حسين ، مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Level of self-regulation in education among Arabic language teachers in secondary schools from the perspective of educational supervisors

M. Adnan Hazim Abed Ahmed

M. Marwa Adnan Aliwi Hussei

Keywords : Self-regulation, Arabic language teachers, Secondary schools, Educational supervisor.

How To Cite This Article

Ahmed, Adnan Hazim Abed, Marwa Adnan Aliwi Hussei, Level of self-regulation in education among Arabic language teachers in secondary schools from the perspective of educational supervisors,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to identify the level of self-regulation in education among male and female Arabic language teachers in secondary schools from the perspective of educational supervisors, as well as to determine the significance of differences in self-regulation according to the gender variable (male-female).

To achieve the research objectives:

• The researchers adopted the descriptive-analytical approach, as it was the most suitable for the requirements and nature of the study.

• The current research sample consisted of (100) educational supervisors from secondary schools in Mosul, selected using simple random sampling from the research population of (216) educational supervisors.

• The researchers developed a scale (instrument) consisting of (40) items, using a five-point Likert scale (agrees very much, agrees much, agrees moderately, agrees little, does not agree). The maximum score for the test was (200) and the minimum score was (40). After confirming its psychometric properties, the scale (instrument) was administered to the sample. • The following statistical methods were used: (arithmetic means and standard deviations, t-test for one sample and two independent samples, and Cronbach's alpha coefficient).
• The results, from the perspective of educational supervisors, showed that Arabic language teachers possess a good degree of self-regulation, and there were no differences in self-regulation based on gender.
• Based on the above results, the researchers recommend the following:
1) Training teachers in teaching strategies that promote self-regulation, through workshops or educational guides that focus on self-directed learning.
2) Integrating self-regulation skills into classroom and extracurricular activities, and employing them in all subjects, not just Arabic language.
3) Providing a supportive school environment that enables teachers to practice self-regulation, by reducing administrative burdens and encouraging individual initiatives.
•The researchers suggested conducting a comparative study between public and private schools in Mosul to examine the impact of school type on self-regulation skills.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، فضلاً عن التعرف على دلالة الفرق في التنظيم الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

ومن اجل تحقيق هدفا البحث:

- **اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لمقتضيات وطبيعة الدراسة.**
- **اختيار عينة البحث الحالي على (١٠٠) مشرفاً تربوياً التابعين للمدارس الثانوية في مدينة الموصل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث البالغ عددهم (٢١٦) مشرفاً تربوياً.**
- **اعد الباحثان مقياساً (أداة) مكوناً من (٤٠) فقرة، استخدمت مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) وكان الحد الأعلى لتصحيح الاختبار (٢٠٠) درجة والحد الأدنى (٤٠) درجة، وبعد التأكد من خصائصه السايكومترية، تم تطبيق المقياس (الأداة) على العينة.**
- **استخدم الوسائل الإحصائية التالية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ألفا كرونباخ).**
- اظهرت النتائج من وجهة نظر المشرفين التربويين ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يتمتعون بدرجة جيدة من التنظيم الذاتي، ولا توجد فروق في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس.
- بناءً على النتائج السابقة، يوصي الباحثان بما يلي:

١)تدريب المدرسين على استراتيجيات تعليمية محفزة للتنظيم الذاتي، من خلال ورشات عمل أو أدلة تعليمية تُركز على التعلم الموجه ذاتيًا.

٢)إدخال مهارات التنظيم الذاتي ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية، وتوظيفها في جميع المقررات الدراسية وليس فقط في اللغة العربية.

٣)توفير بيئة مدرسية داعمة تُمكّن المدرسين من ممارسة التنظيم الذاتي، من خلال التخفيف من الأعباء الإدارية، وتشجيع المبادرات الفردية.

- اقترح الباحثان اجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الموصل لبحث تأثير نوع المدرسة على مهارات التنظيم الذاتي.

أوليات البحث

أولاً: مشكلة البحث

يمر العالم في المدة الحالية بالعديد من التغيرات المتلاحقة والسريعة والتي تفرض على النظم التعليمية ضرورة بناء معلم قادر على مواكبة تلك التغيرات والتكيف والتوافق معها، ومن هنا يجب أن يتم الاعتماد بشكل أكبر على المعلم ذاته وان يكون دوره أكثر إيجابية في عملية التعلم وتمكينه من تنمية وتطوير ذاته وقدراته، ولذلك فيعد مفهوم التنظيم الذاتي للتعلم من المفاهيم

الملحة في الفترة الحالية لمساعدة المعلم على استغلال طاقاته وإمكاناته وإدارتها للتحكم بها وذلك لتحقيق الاداء الافضل للفراد ومن ثم للمجتمع ككل.

وأن مفهوم التنظيم الذاتي يوفر للأفراد العديد من الوسائل اللازمة لتحقيق الاهداف سواء كانت أهداف خاصة أو أهداف عامة، فمن خلال التنظيم الذاتي يتمكن الفرد من تحقيق ذاته، وإن التعلم المنظم ذاتيا يساعد المعلمين على تحقيق أهداف أكاديمية أعلى منها تمنحهم التحكم في عملية التعلم لديهم ولذلك فإن المعلم بحاجة إلى المعرفة بعمليات التنظيم الذاتي.

ونظراً لأهمية التنظيم الذاتي في التعليم، لما يؤديه التنظيم الذاتي من رفع مستوى اداء الافراد وكفاءتهم، حيث تسعى الى البحث عن ممارسات قيادية ناجحة من اجل مساعدتها في تحسين الاداء، بهدف الوصول الى مستوى اداء متميز يتم توظيفه في رفع كفاءة ادائهم.

ويشهد الواقع التربوي تطورات متسارعة تفرض على المعلم أدوارًا جديدة تتطلب منه مستوى عالٍ من التنظيم الذاتي في ممارساته التعليمية. وفي ظل هذه التغيرات، يصبح من الضروري الوقوف على مستوى التنظيم الذاتي لدى مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية، لكون هذه المادة تعتمد على مهارات عالية في التخطيط والتنظيم والتقويم الذاتي.

لكن الملاحَظ في بيئة التعليم في مدينة الموصل هو غياب دراسات ميدانية كافية توضح مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التنظيم الذاتي، وكيف ينعكس ذلك على أدائهم التربوي. ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الحالية، والتي يمكن صياغتها بالسؤال الآتي:

ما مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرّساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي يلعبه التنظيم الذاتي في التعليم في تحسين أداء المدرسين أكاديمياً وتطوير مهاراتهم التعلمية، لا سيما في تدريس مرحلة التعليم الثانوي التي تُعدّ مرحلة تأسيسية حاسمة في تشكيل شخصية المتعلم واستعداده للمراحل الدراسية العليا. كما أن دراسة وجهات نظر مشرفين التربويين وحتى الطلبة – بوصفهم أقرب المتابعين لسلوك المدرسين الأكاديمي – تتيح فهماً أعمق لمستوى التنظيم الذاتي عندهم، وتسهم في تزويد الميدان التربوي بمؤشرات تساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية داعمة للتعلم الذاتي.

يعد التعليم الثانوي احدى اهم الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها نمو المجتمع وتقدمه، وذلك لأنه المؤسسة التعليمية الاكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية للطلبة، وبمختلف الاختصاصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (١). وان المدرسين لهم دور كبير

في المجتمع لما لهم من دور اجتماعي وثقافي واقتصادي في المجتمع وهم قوى فاعلة في تقدم المجتمع ونموه وبنائه وانهم يعدون طاقة محركة لوسائل الانتاج وركن اساسي في تحمل مسؤوليات واعباء المجتمع (٢). وتتكامل شخصية المدرس بمساعدة المرشد النفسي التربوي الذي يسعى الى تعديل اتجاهات المدرسين ونظرتهم المحدودة نحو مشكلاتهم (الشخصية، النفسية، الاجتماعية، التعليمية)، من اجل إعادة تنظيم شخصيتهم، مما يشعرهم بالسعادة والثقة والانسجام مع الاخرين (٣).

وبما ان التنظيم الذاتي يزيد من دافعية الشخص لتحقيق سلوكه المستهدف، إذ انه ينظر إلى نفسه على انه إنسان قادر على ضبط سلوكياته فيتعلم الشخص كيف ينظم سلوكه ذاتياً، ويعتبر افضل طريقة لتعليم السلوك والمحافظة على استمراريته، فيعمم ما يحدث في موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة الواقعية فلا يعود بحاجة إلى توجيه الآخرين واشرافهم بل يصحح معتمداً على ذاته فيتابع ما يفعله بنفسه، وهذا يبعث في النفس شعوراً طيباً، لان الإنسان يشعر انه يستطيع التحكم بنفسه ويزيد من إنتاجيته ويولد شعورا بالرضا عن الذات، وان التنظيم الذاتي هو احد الاهداف الاساسية التي تتوخى التربية علاجها فما تحاول التربية في النهاية تحقيقه هو مساعدة الشخص على ان يصبح مواطن مستقل يعتمد على نفسه ويوجّه ذاته ويقوم بالأداء الصحيح (٤).

ويعمل على تحقيق امكانيات الشخص بصورة أسهل والسيطرة على الامور والتحكم بها والقدرة على التفكير الإيجابي، والاستفادة منه في امور الحياة ومعظم الاشخاص يريدون ان يحققوا الافضل من ناحية الاداء، فأولئك الذين يحققون قدرا من النجاح هم الاشخاص السعداء والمنتجون حقا، لذلك فأن موضوع تنظيم الذات بطريقة فعالة هو مفتاح للنجاح (٥). وقد أكد (Banduras:1991) على ان اهمية التنظيم الذاتي للشخص وضرورة ان يكون لدى الشخص القدرة على ضبط سلوكه والتحكم فيه من خلال تصوراته حول النتائج المترتبة عليها، وان عمليات التنظيم الذاتي مسؤولة بشكل كبير عن احداث التغيرات المأمولة في سلوكياته، ويشمل تنظيم الذات الجيد السلوكيات والمعتقدات التي تعزز وتدعم دافعية الشخص وانجازه للأهداف، بينما يتضمن التنظيم الذاتي غير الجيد الاهداف والافكار المعوقة للشخص بحياته. ووفقاً لـ (Bandura,1991) يكمن نظام التنظيم الذاتي في صميم العمليات السببية فهي لا تتوسط في معظم التأثيرات الخارجية فحسب بل توفر الاساس ذاته للعمل الهادف (٦).

وان التنظيم الذاتي يساعد في توجيه الشخص نحو الهدف وتحذيره حينما لا يحقق التقدم الكافي للوصول اليه الوقت المناسب وبالطريقة الفعالة وبناء ذخيرة فنية من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن ان يستعين بها الشخص في المستقبل لاستكمال مهام مماثلة، مما يؤدي الى رفع كفاءته

المهنية، وزيادة انتاجه ويحدث التنظيم الذاتي بصفة عامة تبعا لدرجة استعمال الشخص للعمليات الذاتية في الضبط والتوجيه والتنظيم الاستراتيجي للسلوك والبيئة المحيطة، وهذه المكونات الثلاثة (العمليات الذاتية والسلوك والبيئة) تربطها علاقة تبادلية حيث يؤثر كل منها في الاخر، ولا تعني كلمة تبادلية التماثل والتناسق في قوة التأثير او النمطية في التأثير المشترك المتزامن لكلا المكونين في الآخر ولكن تعني علاقة تأثير وتأثر بين كل المكونات (٧).

ويرتبط التنظيم الذاتي بقدرة الشخص على تغيير حالته بوعي ويمكن لنا ان نفهم التنظيم الذاتي على انه قدرة الشخص العامة كموضوع لنشاطه الهادف، وكعملية لتحقيق هذه القدرة في نشاط معين وفي شكل محدد من الاتصال وان القدرة على التنظيم الذاتي تشير إلى قدرة الشخص على ممارسة السيطرة على سلوكه وافكاره ومشاعره على سبيل المثال القدرة على جعل المرء يشعر بتحسن، او كبح التحيز، او اختيار طعام صحي وتختلف القدرة على التنظيم الذاتي بين الاشخاص، فإن التنظيم الذاتي يعني القدرة على تحديد اهداف ومراقبة سلوك الشخص بحيث يخدم تلك الاهداف وتعديل السلوك إذا لزم الامر، وامتلاك قوة الارادة الكافية للاستمرار حتى الوصول إلى اهداف، لذا فأن قدرة التنظيم الذاتي يجب ان تساعد في إدارة وتوجيه السلوك الشخصي والتحكم في الرغبات والعواطف والنبضات وفقا لقواعد التفاعل البشري، بحيث يصبح تحقيق اهداف معينة او الوصول إلى مثل معينة ممكنًا واشارت دراسة (الزويني، ٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة وتوصلت النتائج الى ان تدريسي الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من التنظيم الذاتي (٨).

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١.يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتنظيم الذاتي في التعليم، لا سيما عند المدرسين، وهو موضوع لم يحظَ بالاهتمام الكافي في البيئة العراقية.

٢.يساعد نتائج البحث على تشخيص واقع تنظيم الذاتي عند مدرسي اللغة العربية، مما يمكّن الجهات التربوية من التخطيط لبرامج تدريبية تُعزز هذا الجانب لديهم.

٣.بما أن المعلم هو المحور الأساس في العملية التعليمية، فإن رفع مستوى تنظيمه الذاتي ينعكس بشكل مباشر على مخرجات التعليم وجودته.

٤.تركّز الدراسة على مدينة الموصل، التي تمرّ بمرحلة إعادة بناء تربوي بعد تحديات كبيرة، مما يضفي على الدراسة طابعًا حيويًا وواقعيًا.

ثالثاً: أهداف البحث

- التعرف على درجة مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرّساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- الكشف عن الفروق في مستوى التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس.

رابعاً: سؤال البحث وفرضيته

١-ما مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرّساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الجنس.

خامسًا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

١-الحدود البشرية: المشرفون التربويون التابعون للمدارس الثانوية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

٢-الحدود الموضوعية: التنظيم الذاتي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية في مدينة الموصل.

٣-الحدود المكانية: مدينة الموصل، المدارس الثانوية في مدينة الموصل.

٤-الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

سابعاً: تحديد المصطلحات

التنظيم الذاتي: عرفه كل من

١.(Bandura,1991):

"قابلية الفرد وقدرته على تنظيم الأنماط السلوكية التي يقوم بها في ضوء النتائج التي يتوقعها من جراء القيام بهذه الأنماط السلوكية وتفسير التغيرات المصاحبة بطريقة عمليات التنظيم الذاتي وليس بطريقة الرابطة بين المثير والاستجابة" (٩).

٢.(رشوان، ٢٠٠٦):

"محاولات الفرد، لتنظيم المظاهر المختلفة للمعرفة والدافعية والسلوك والسياق لغرض الاستغلال الأمثل للوقت والجهد في تحقيق الأهداف المنشودة" (١٠).

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال أجابتهم على فقرات مقياس التنظيم الذاتي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

مدرسو اللغة العربية:

التعريف الاجرائي: هم المدرسون والمدرسات الذين يدرّسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) م.

المشرف التربوي:

عرفه (عليان وآخرون، ٢٠٠٩)

"هو خبير وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة مما يستلزم منه معرفة نظريات التعلم وطرائق التدريس والقياس والتقويم ومهارات الإدارة والاتصال والتعامل مع وسائل التعليم حسب اختصاصه" (١١).

التعريف الاجرائي: بأنه ذلك الخبير الفني المكلف من وزاره التربية والتعليم في المديرية بتطوير عناصر العملية التعلمية ومساعدة المدرسين على التنظيم الذاتي بكل الأساليب الإشرافية الممكنة بما يحقق غايات وأهداف التعليم.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: الخلفية النظرية

❖مفهوم التنظيم الذاتي في التعليم:

يُعرّف التنظيم الذاتي في التعليم بأنه العملية التي يتحكم من خلالها المتعلم في أفكاره وسلوكياته ومشاعره من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة. ويتضمن هذا التنظيم التخطيط، والمراقبة الذاتية، وتقييم الأداء، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في التعلم.

ويرى (باندورا) إن "التنظيم الذاتي يشير إلى قدرة الفرد على التنظيم أو الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المستعملة في الموقف، وبمعنى آخر تكييف سلوك الفرد وبنائه المعرفي وعملياته المعرفية والمتغيرات البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة، وعلى رأي (باندورا) فان الحوافز المنظمة ذاتياً تزيد من السلوك عن طريق وظيفتها الدافعية، فالفرد يدفع نفسه لصرف مجهودات أكثر وذلك للوصول إلى أداء معين كان قد وضعه لنفسه، ويمكن تفسير كثير من التغيرات المصاحبة لإجراءات الاشراط عن طريق عمليات التنظيم الذاتي وليس عن طريق الرابطة بين المثير والاستجابة" (١٢).

٣. أهمية التنظيم الذاتي في التعليم الثانوي:

يمثل التعليم الثانوي مرحلة انتقالية حرجة بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، ويُتوقع من الطلبة أن يكونوا أكثر استقلالية. ويعد التنظيم الذاتي أداة فعالة تساعدهم على مواجهة ضغوط الدراسة، وتحقيق النجاح الأكاديمي، والتأقلم مع متطلبات الحياة الجامعية لاحقًا.

٤. دور المعلم في ملاحظة التنظيم الذاتي:

يُعد المعلم عنصرًا رئيسيًا في تقييم التنظيم الذاتي عند الطلبة، إذ يمكنه من خلال الملاحظة المستمرة والأنشطة الصفية إدراك مدى قدرة الطلبة على إدارة تعلمهم ذاتيًا، وتقديم التوجيه المناسب لهم لتعزيز هذه المهارة (١٣).

❖النظرية المعرفية الاجتماعية (ألبرت باندورا، ١٩٨٦) التي تناولت التنظيم الذاتي:

التنظيم الذاتي أو ممارسة السيطرة على السلوك يعد بمثابة إحدى القوى المحركة للشخصية الإنسانية (١٤). إنه جهد منظم لتوجيه الأفكار والمشاعر، والأفعال لتحقيق الأهداف، إذاً فالتنظيم الذاتي عملية يمكن أن يتحكم الناس بواسطتها في انجازاتهم وأفعالهم الخاصة، فيحددون لأنفسهم أهدافاً، ويقيمون نجاحهم في تحقيق تلك الأهداف، ويكافئون أنفسهم لقاء ذلك (١٥).

تمخضت التطورات التي حدثت على النظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمها عالم النفس الأمريكي البرت باندورا إلى بروز مفاهيم جديدة تناولت حاجة الأفراد إلى تنظيم ذواتهم للتحكم في سلوكهم وضبطه، وهذا ما اصطلح عليه بمفهوم التنظيم الذاتي (١٦). وبهذا يعد باندورا (Bandura،١٩٧٧) أول من قام بدراسة هذا المفهوم بشكل صريح عندما قام بتطوير نظريته المعرفية الاجتماعية ، أذ افترض أن هناك ثلاثة محددات رئيسية تمكن الإنسان من أداء سلوكياته بنشاط وفاعلية ، ولهذا فإن الفرد يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، وسلوكية، وبيئية) تطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في المواقف الحياتية ، وتشمل العوامل البيئية الأدوار التي يقوم بها من يتعامل مع الفرد ومنهم الآباء والمعلمون والأقران (١٧). وهذه العمليات المؤثرة الثلاث في علاقة تبادلية بين الشخصية (Personal) والسلوك (Behavior) والبيئة (Environment) (١٨).

❖مكونات التنظيم الذاتي

يتكون التنظيم الذاتي من عدة مكونات تشكل مع بعضها التنظيم الذاتي وهي:

١.**الملاحظة الذاتية (Self– Observation)**: من أهم جوانب التنظيم الذاتي ملاحظة السلوك أثناء العمل، إذ يجب أن يعرف الناس مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف حتى يعرفوا أي جزء من

أدائهم يسير بشكل جيد، وأي جزء يحتاج إلى تحسين (١٩). فالملاحظة الذاتية للأداء هي المطلب الأول لمراقبة أدائنا، وتعني أن ينظر الإنسان إلى نفسه وسلوكه ويتابع تصرفاته فيكون واعياً حقيقة ما يفعله، إننا نلاحظ أنفسنا ونحن نرسم لوحة، أو تلعب لعبة، أو نجيب عن اختبار، أو نؤدي عملا مهنيا (٢٠). فالملاحظة الذاتية هي قدرة الفرد على ملاحظة ومراقبة أدائه الخاص وتقدمه نحو تحقيق أهدافه وتتضمن هذه العملية الوعي والانتباه المراحل التقدم تجاه تحقيق الأهداف بصورة متسقة. (٢١). فهي عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف التي يظهر بها هذا السلوك والأسباب التي تؤدي إلى ظهوره كذلك تستلزم منه ملاحظة نتائج سلوكه والآثار المترتبة عليها، أي يمكن فهم عملية ملاحظة الذات بشكل أفضل على أنها عملية تجميع منطقي للمعلومات عن العوامل التي تؤثر في تصرفات الفرد وسلوكه (٢٢).

٢.**التقويم الذاتي (Self- Evaluation)**: الحكم الذاتي على السلوك، هل هو مرضي يستحق التقدير؟ ام غير مرضي يستحق العقاب؟ ويصدر الفرد هذه الأحكام في ضوء الأهداف والمعايير الشخصية، وعملية الحكم هذه تعتمد على عمليات شخصية مثل الفاعلية الذاتية وتحديد الأهداف والمعرفة كما تساعد الأفراد على تنظيم سلوكهم عن طريق عملية التوسط الذهني، ونحن نعي ذواتنا ونتأملها، بل ونحكم على قيمة فعلنا على أساس المرامي والأهداف التي وضعناها لأنفسنا، وكما أن عملية الحكم تتوقف على المعايير الشخصية ومعايير الأداء وتقييم النشاط، فالمعايير الشخصية تتيح لنا إن نقوم اداءنا من غير إن نقارنه بأداء الآخرين (٢٣). إذا فالحكم على السلوك عملية ذهنية تشير إلى مقارنة الفرد لأداءاته الحالية مع مستويات الأهداف المقررة مسبقا.

٣.**الاستجابة الذاتية (Self response)** والمكون الثالث من مكونات التنظيم الذاتي هو استجابة الذات، فالفرد يستجيب ايجابياً أو سلبياً لسلوكه ويتوقف هذا على كيفية بلوغه أو ارتقائه المعايير الشخصية، وتعزيز الذات لا يعتمد على حقيقة أنه يلي الاستجابة مباشرة، ذلك إن نتائج السلوك لا بدن تمر عن طريق الشخص أي انه يتوسطها، نحن نضع معايير للسلوك فإذا حققناها نتجه إلى تنظيم سلوكنا بمكافئات صادرة عن الذات كالاعتزاز بعملنا والرضا عن الذات. أما إذا لم نرق في سلوكنا إلى مستوى هذه المعايير فإن النتيجة هي عدم رضا الذات أو نقدها ، إن هذا المفهوم عن توسط الذات للنتائج يختلف اختلافا كبيرا عن نتائج السلوك التي تتحدد بينيا ، ويفترض (باندورا) إننا نعمل لكي تحصل على مكافئات ولكي نتجنب عقوبات وفقا لمعايير تنشنها الذات ، وحتى حين تكون المكافأة محسوسة فإنها كثيرا ما تكون مصحوبة بحوافز غير محسوسة تتوسطها الذات كالإحساس بالإنجاز ، فجائزة نوبل تتيح لمن يحصل عليها قدرا من

المال ولكن قيمتها العظيمة هي إن معظم من يحصلون عليها لابد وأن يشعروا بالزهو وبالرضا عن الذات لأن أداءهم للإعمال أدت إلى الحصول على هذه الجائزة (٢٤).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة الزويني (٢٠١٨):

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – إنات) والتخصص (علمي – إنساني).

وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) تدريسي وتدريسية تم اختيار هم بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب ، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الازدهار النفسي في هذا البحث ، اعتماداً على نظرية (Seligman،٢٠١١) وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين للحكم على صلاحية فقراته، ومن ثم تم استخراج الخصائص السيكومترية له، وبعد إن أصبح المقياس بصورته النهائية، قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث ، كما قام الباحث ببناء مقياس للتنظيم الذاتي بالاعتماد على نظرية (Bandura ١٩٨٦) وكذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين كما تم استخراج الخصائص السيكومترية له، أن بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ (٠.٧٩) وبطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٢) وبعد التأكد من صلاحية المقياس تم تطبيقه على عينة البحث وبعد الانتهاء من التطبيق استعمل الباحث

الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- إن تدريسي الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الازدهار النفسي
- ان تدريسيي الجامعة يمتلكون تنظيماً ذاتياً.
- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الأزدهار النفسي والتنظيم الذاتي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي تبعا للجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

دراسة الخفاجي والخالدي (٢٠٢٤):

هدف البحث الى معرفة درجة مهارات التنظيم الذاتي عند المدرسين من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية، وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٣ ٢٠٢٤)، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث: (١٣٢٥٢) طالبا وطالبة واختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (٥٠٤) طالب وطالبة. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس دافعية التعلم بعد أن تم التحقق من المؤشرات الاحصائية الصدق والثبات (تكون المقياس بصورته الأولية (٣٧). وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: تتمتع مدرسين المرحلة الاعدادية في المدراس الثانوية بمهارات التنظيم الذاتي من وجهة نظر طلبتهم. ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التنظيم الذاتي للمدرسين من وجهة نظر طلبتهم بين الجنسين ولصالح الطلبة الذكور، ولا يوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني بينهما.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١- التأكد من أن مشكلة البحث الحالي لم يتم تناولها.

٢- التعرف على حجوم العينات التي اشتملت عليها.

٣- الإفادة من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة ومحاولة تكييفها لتحقق أهداف البحث.

٤- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة.

٥- الإفادة من النتائج التي توصلت إليها لمقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

٦- الإفادة من المصادر والمراجع والرجوع إليها لتعزيز مصادر البحث الحالي.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة هذا البحث الذي يهدف إلى وصف وتحليل مستوى التنظيم الذاتي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وذلك دون التدخل في المتغيرات بل الاعتماد على تحليل البيانات كما هي في الواقع.

ثانيًا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين العاملين في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى البالغ عددهم (٢١٦) مشرفاً تربوياً في العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥م.

ثالثًا: عينة البحث

"العينة هي مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة إذ لها خصائص المجتمع نفسه، ومنتقاة إذ أنها انتقت من مجتمع الدراسة على وفق إجراءات وأساليب محددة، والفائدة التي يجنيها الباحث من اختياره عينة بدلا من المجتمع ككل تتمثل بتوفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع" (٢٥).

اشتملت عينة البحث الحالي على (١٠٠) مشرفاً تربوياً التابعين للمدارس الثانوية في مدينة الموصل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بأعداد متناسبة تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث بحسب متغيرات الجنس.

رابعًا: أداة البحث

قام الباحثان في بإعداد مقياس بحثهما من أداة مكونة من (٤٠) فقرةً ،اذ كان المقياس مقسماً الى ثلاثة مجالات كما في ملحق رقم (١) كل مجال يحتوي على اكثر من طلب وعلى المفحوص الإجابة عنهم، وكانت تقديرات الإجابة على خمس مستويات لكل مستوى درجة محددة وقد استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) وكان الحد الأعلى لتصحيح الاختبار (٢٠٠) درجة والحد الأدنى (٤٠) درجة، وان ما شجع الباحثان على اعتماد هذه الأداة لكون المقياس اتفق المحكمون عليها بوصفها مقياساً جديداً.

خامسًا: صدق الأداة

الصدق هو "ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (٢٦)، وبهدف التحقق من الصدق الظاهري للأداة، قام الباحثان بعرض المقياس (الاداة)على عدد من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وعلى وفق اراء الخبراء وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم فتم تعديل (٥) خمس فقرات من فقرات المقياس انظر الملحق رقم (١).ذ

سادسًا: ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية (٢٠) مشرفاً ومشرفةً من خارج عينة الدراسة الأساسية، وحساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة الثبات (٠.٨٥)، وهي نسبة تُعدّ مقبولة لأغراض البحث العلمي.

سابعًا: إجراءات التطبيق

تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث بعد التنسيق مع قسم الاشراف الاختصاصي في مديرية العامة لتربية نينوى المعنية، وشرح الغرض من البحث للمشاركين، وضمان سرية المعلومات. وتم جمع الاستبانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثامنًا: الوسائل الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مستوى التنظيم الذاتي.
- الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test) لقياس مستوى التنظيم الذاتي عند المدرسين.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) لقياس الفروق بين الجنسين.
- معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الأداة.

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة البحث باستخدام الاستبانة المعدة لقياس مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين. كما يتضمن عرضاً للإجابات وتحليلاً إحصائيًا للنتائج ومناقشتها في ضوء الأسئلة والفرضيات.

أولاً: نتائج السؤال الأول

"ما مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

لغرض معرفة مستوى التنظيم الذاتي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية، قام الباحثان بتطبيق مقياس التنظيم الذاتي على عينة البحث البالغة (١٠٠) مشرفاً تربوياً، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وبعد المعالجة الاحصائية

باستخدام الاختبار التائي للعينة الواحدة تبين ان معظم عينة البحث وهم مدرسي اللغة العربية يمتلكون تنظيماً ذاتياً جيداً وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

الاختبار التائي (T-Test) للعينة واحدة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	المتوسط الفرضي
التنظيم الذاتي	١٠٠	156.53	19.69	99	28.71	1.66	١٠٠

بما ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٩٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولذلك هناك فرق ذو دلالة في التنظيم الذاتي لجميع عينة البحث .

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وتوصل الباحث إلى أن المتوسط الكلي لمستوى التنظيم الذاتي بلغ (٣.٧٢)، وهو يقع ضمن مستوى "مرتفع نسبيًا" وفق مقياس ليكرت الخماسي. تشير هذه النتيجة إلى أن مدرسي ومدرسات اللغة العربية يمتلكون مستوى جيدًا من التنظيم الذاتي في تعليمهم، ويظهرون وعيًا بأهمية التخطيط، وضبط الأداء، وتقييم الذات. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة الزويني (٢٠١٨) ودراسة الخفاجي والخالدي (٢٠٢٤).

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها تبعاً لمتغير الجنس.

استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث وبالاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان هناك لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين مستوى التنظيم الذاتي بين مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مدينة الموصل تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والاناث والجدول (٢) يبين النتائج الاحصائية التي تم التوصل لها .

جدول (٢) (t-Test) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	sig
ذكور	53	155.4	١٩.١	98	0.60	1.985	0.631
اناث	47	157.8	20.47				

بما ان قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذلك لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس بين (الذكور – الاناث) في التنظيم الذاتي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من وجهة نظر المشرفين التربويين. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة الزويني (٢٠١٨) وتختلف مع دراسة الخفاجي والخالدي (٢٠٢٤).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وتحليل البيانات الإحصائية، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١.ارتفاع مستوى التنظيم الذاتي في التعليم عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، مما يشير إلى امتلاكهم لعدد من المهارات الذاتية في إدارة تعلمهم، مثل: تحديد الأهداف، إدارة الوقت، والتحفيز الذاتي.

٢.لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنظيم الذاتي تعزى إلى جنس المعلم أو المعلمة، مما يدل على وجود اتفاق عام في تقديراتهم بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

ثانيًا: التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، يوصي الباحثان بما يلي:

٤)تدريب المدرسين على استراتيجيات تعليمية محفزة للتنظيم الذاتي، من خلال ورشات عمل أو أدلة تعليمية تُركز على التعلم الموجه ذاتيًا.

٥)إدخال مهارات التنظيم الذاتي ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية، وتوظيفها في جميع المقررات الدراسية وليس فقط في اللغة العربية.

٦)تشجيع المدارس على تصميم بيئة صفية داعمة للتنظيم الذاتي، من خلال منح المدرسين فرصًا أكبر في التخطيط والتفكير النقدي واتخاذ القرار التعليمي.

٧)حث المختصين في وزارة التربية بالاهتمام بدعم الوحدات الارشادية لمدرسي اللغة العربية لتوجيه سلوك المدرسين نحو الافضل بأساليب التربوية العملية الحديثة.

٨)حث المختصين تربية محافظة نينوى لعقد الندوات والمؤتمرات لتشجيع المدرسين على استخدام الاساليب التي تؤدي الى زيادة مهارة تنظيم الذات ليكونوا اكثر عطاءً ودافعية.

٩)توفير بيئة مدرسية داعمة تُمكّن المدرسين من ممارسة التنظيم الذاتي، من خلال التخفيف من الأعباء الإدارية، وتشجيع المبادرات الفردية.

ثالثًا: المقترحات

اقترح الباحثان بعد الانتهاء من دراسته الحالية اجراء الدراسات الاتية:

١.دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الموصل لبحث تأثير نوع المدرسة على التنظيم الذاتي.

٢.اقتراح تصميم برنامج تدريبي قائم على التنظيم الذاتي، وقياس فاعليته في تطوير أداء المعلمين.

الهوامش:

(١)أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر (2007): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ص ٤١** .

(٢)البديري، شيماء نصيف عناد (٢٠٠٦): **تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها، ص ١٦.**

(٣)أحمد، سهير كامل (2000): **التوجيه والارشاد النفسي، ص ١٢.**

(٤)الخطيب، جمال ومنى الحديدي (1997): **تعديل السلوك، ص** ٢٨٤– ٢٩١.

(٥)كينان، كيت (٢٠٠٥): **تنظيم وتفعيل الذات**، ص ٥٤.

(٦)Bandura (1991): Social Cognitive theory of Moral Thought and Action, p: 248

(٧)رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦): **التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز**، ص ١٥.

(٨)الزويني، عمار عبد الأمير (٢٠١٨): **الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة**، ص ي– ك).

(٩)Bandura (1991): Social Cognitive theory of Moral Thought and Action, p: 105

(١٠)رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦): **التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز**، ص ٨٥.

(١١)عليان، سلمان صالح وآخرون (٢٠٠٩): **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ص** ٤٠.

(١٢)سكر، حيدر كريم (٢٠١٥): **النظرية المعرفية مفاهيمها – تطبيقاتها**، ص ٣٧٣.

(١٣)(Cleary,2007: 198–222).

(١٤)هريدي، عادل محمد (٢٠١١): **نظريات الشخصية**، ص ٢٢٤.

(١٥)فريدمان، هاوردس وشستك، ميريام (٢٠١٣): **النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث**، ص ٣٨٤.

(١٦)(Rutledge,2000: 4).

(17):٣٣٠ Zimmerman, B. J. (1989). Attaining self-regulation, p

(18) Bandura, A.(1986) Social foundation of thought and action, : 454

(١٩)ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): **مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ص** ١٨٣.

(٢٠)جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠): **نظريات الشخصية**– البناء– الديناميات– النمو– طرق البحث– التقويم، ص ٤٣٤.

(٢١)Boeree, Dr. C.George. (1998): Albert Bandura: Personality Theorie, p: 40

(٢٢)الخفاجي، عدنان عبد طلاك وحوراء حسين فليح الخالدي (٢٠٢٤): **مهارات التنظيم الذاتي عند المدرسين في المدراس الثانوية في العراق كما يدركها طلبتهم، ص ٢١.**

(٢٣)عبد الفتاح ، فوقيه (٢٠٠٥): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**، ص ٢٦٤.

(٢٤)جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠): نظريات الشخصية– البناء– الديناميات– النمو– طرق البحث– التقويم، ص ٤٣٦.

(٢٥)الزغول، عماد رحيم (٢٠٠٩): **مبادى علم النفس، ص** ٢١٢.

(٢٦)ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ص ٢٦٦.

المصادر العربية :

- أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر (2007): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): **مدخل إلى مناهج البحث التربوي**. مكتبة الفلاح، الكويت.
- أحمد، سهير كامل (2000): **التوجيه والارشاد النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة.
- البديري، شيماء نصيف عناد (٢٠٠٦): **تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها**. رسالة ماجستير. كلية الآداب الجامعة المستنصرية.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠): نظريات الشخصية– البناء– الديناميات– النمو– طرق البحث– التقويم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.
- الخطيب، جمال ومنى الحديدي (1997): **تعديل السلوك**. ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الخفاجي، عدنان عبد طلاك وحوراء حسين فليح الخالدي (٢٠٢٤): **مهارات التنظيم الذاتي عند المدرسين في المدراس الثانوية في العراق كما يدركها طلبتهم،**
- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦): **التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة**. ط ا، عالم الكتاب ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة.
- الزغول، عماد رحيم (٢٠٠٩): **مبادى علم النفس**. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

•الزويني، عمار عبد الأمير (٢٠١٨): **الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيي الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق.

•سكر، حيدر كريم (٢٠١٥): **النظرية المعرفية مفاهيمها – تطبيقاتها**، الطبعة الأولى، دار الفراهيدي النشر والتوزيع، بغداد – العراق.

•عبد الفتاح ، فوقيه (٢٠٠٥): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**. ط ١ ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة – مصر.

•عليان، سلمان صالح وعالية كمال القاسم – أبو ريش وخالد أحمد سنداوي ورائد فتحي زيدان (٢٠٠٩): **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار زهران للنشر عمان . الأردن.

•فريدمان، هاوردس وشستك، ميريام (٢٠١٣): **النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث**، الطبعة الأولى، ترجمة أحمد رمو، المنظمة العربية للترجمة، بيروت – لبنان.

•كينان، كيت (٢٠٠٥): **تنظيم وتفعيل الذات**، بيروت، الدار العربية للعلوم.

•ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

•هريدي، عادل محمد (٢٠١١): **نظريات الشخصية**، الطبعة الثانية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.

•Abdel Fattah, Fawqia (2005): Cognitive Psychology: Between Theory and Application, 1st ed., Arab Thought Publishing House, Cairo, Egypt.

•Abu Allam, Raja Mahmoud (2004): An Introduction to Educational Research Methods. Al-Falah Library, Kuwait.

•Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, and Nawfal, Muhammad Bakr (2007): Teaching Thinking: Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

•Ahmed, Suhair Kamel (2000): Psychological Guidance and Counseling, Alexandria Center for Books, Cairo.

•Al-Budairi, Shaimaa Nasif Anad (2006): Providing Assistance and its Relationship to the Degree of Connection between the Provider and the Recipient. Master's Thesis. College of Arts, Al-Mustansiriya University.

•Alian, Salman Saleh, Alia Kamal Al-Qasim Abu Rish, Khaled Ahmed Sandawi, and Raed Fathi Zeidan (2009): Educational Supervision: Theory and Practice, Dar Zahran for Publishing, Amman, Jordan.

•Al-Khafaji, Adnan Abdul-Talak and Hawraa Hussein Faleh Al-Khalidi (2024): Self-Regulation Skills among Secondary School Teachers in Iraq as Perceived by Their Students.

•Al-Khatib, Jamal, and Mona Al-Hadidi (1997): Behavior Modification. 1st ed., Al-Quds Open University Publications.

•Al-Zaghoul, Emad Rahim (2009): Principles of Psychology, 1st ed., Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

•Al-Zuwaini, Ammar Abdul-Amir (2018): Psychological Well-being and its Relationship to Self-Regulation among University Faculty Members, Unpublished Master's Thesis, University of Karbala, Iraq.

•Friedman, Howards and Schustak, Miriam (2013): Classical Theories and Modern Research, 1st ed., translated by Ahmed Ramou, Arab Organization for Translation, Beirut, Lebanon.

•Haridi, Adel Muhammad (2011): Personality Theories, 2nd ed., Itrak for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

•Jaber, Jaber Abdel Hamid (1990): Theories of Personality: Structure, Dynamics, Growth, Research Methods, and Evaluation, Arab Renaissance Publishing House, Cairo, Egypt.

•Kinan, Kate (2005): Self-Regulation and Activation, Beirut, Arab House for Sciences.

•Melhem, Sami Muhammad (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

•Rashwan, Rabie Abdo Ahmed (2006): Self-Regulated Learning and Achievement Goal Orientations: Contemporary Models and Studies. 1st ed., Alam Al-Kitab 38, Abdel-Khaleq Tharwat, Cairo.

•Sukkar, Haider Karim (2015): Cognitive Theory: Concepts and Applications, 1st ed., Al-Farahidi Publishing and Distribution House, Baghdad, Iraq.

المصادر الاجنبية:

•Bandura (1991): Social Cognitive theory of Moral Thought and Action, In: Handbook of Moral, Behavior and Development, Kurtines, WM and. Erwitz J Vol.(l), Hillsdale, NJ: Erlbaum

•Bandura, A(1986) Social foundation of thought and action:

•Asocial Cognitive theory, Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall, Boeree, Dr. C.George. (1998): Albert Bandura: Personality Theorie.

•Zimmerman, B. J. (1989). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. Academic Press.

الملحق(١) مقياس التنظيم الذاتي بصغيته النهائية

ت	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
١	لدي القدرة على متابعة تنفيذ أهدافي بتان وتمعن					
٢	أتابع موضوعات اختصاصي الجديدة بكل دقة					
٣	عندما أنجز واجبي أراجعه بشكل جيد تلافيا للأخطاء					
٤	أتفحص سلوكي وأتأنى قبل أن أقوم بأي عمل					
٥	أسجل المعوقات الأكاديمية التي تعيق انجاز أعمالي					
٦	أراقب سلوكياتي باستمرار لتعزيز الايجابية وإلغاء السلبية منها					
٧	أسجل أخطائي أثناء المحاضرة حتى أتجنب الوقوع بها ثانية					
٨	يبقى تركيز انتباهي في المهمة التي أقوم بها بغض النظر عن المؤثرات الخارجية					
٩	أكون حذرا في أداء أعمالي حتى لا أقع في الخطأ					
١٠	أقوم بتجربة خطتي قبل تنفيذها					
١١	أستطيع تذكر الأحداث بكل تفاصيلها وتوظيفها في مجال عملي					
١٢	أراجع معلوماتي قبل تقديم المحاضرة					
١٣	لدي القدرة في إصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيق ما خططت لها					
١٤	أقارن نتائج أدائي مع أهدافي					
١٥	طريقتي التدريسية وأسلوبي الخاص لهما تأثير ايجابي على الطلبة					
١٦	لدي قدرة عالية في التمييز بين الصواب والخطأ ولا احتاج لمساعدة أحد					
١٧	اعمل على تحسين أدائي عندما لا اقتنع بما وصلت إليه					
١٨	أرى إن التقويم الذاتي لمحاضرتي ضروري للارتقاء بها					
١٩	احرص على مقارنة طريقتي التدريسية مع الطرائق العلمية الأخرى لتقديم الأفضل					
٢٠	اهتم بنتائج عملية التقويم والتزم بها في تعديل أخطائي					

ت	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
٢١	احرص على تطوير أسلوبي في المحاضرة بشكل يتماشى مع روح العصر					
٢٢	بعد نهاية المحاضرة أتأكد من مدى -اتقاني لها على وفق خطتي اليومية					
٢٣	امتلك القدرة على وضع أهدافي الشخصية					
٢٤	اشعر بكفاءة عالية في إلقائي للمحاضرة					
٢٥	اشعر أن انفعالاتي غير مسيطر عليها					
٢٦	اشعر بان سلوكياتي تجلب لي الفخر والاعتزاز					
٢٧	لدي القدرة على تعزيز سلوكي الذاتي					
٢٨	ألوم نفسي عندما اشعر بان سلوكي لا يتناسب مع قيمي					
٢٩	اشعر بالاعتزاز والرضا الذاتي عندما أقوم بعمل متميز ومتقن					
٣٠	اهتم بالمكافئات المعنوية والمادية التي تنتج عن سلوكي الايجابي					
٣١	اعتقد بان الثواب والعقاب يحسن السلوك الإنساني					
٣٢	أنا راض عن عملي التدريسي لأني متمكن منه تماما					
٣٣	عندما اشرع بإعداد المحاضرة الجأ إلى الاطلاع على المراجع الحديثة					
٣٤	اشعر بالاعتزاز الذاتي عندما يصل سلوكي إلى معاييري الشخصية					
٣٥	إمكانياتي تتزايد يوما بعد آخر نتيجة | تعزيزي لنقاط قوتي					
٣٦	افتخر واعتز بانجازاتي وما حققته في مجال عملي					
٣٧	اشعر إن تصرفاتي منسجمة تماما مع معاييري الشخصية					
٣٨	العقاب الناتج من سلوكي الخاطئ يزيد من					

	أرادتي في تغيير هذا السلوك					
٣٩	مظهري الخارجي يزيد من ثقتي بنفسي					
٤٠	الخط البسيط في سلوكي يشعرني بتأنيب - الضمير					